

حق الصحابة رضي الله عنهم 2 - المحاضرة 6 - التربية الإسلامية

-المستوى الأول 2 - الشیخ / سعد بن عتیق العتیق

سعد العتیق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلی الله وسلام وبارك عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00

والتابعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمة وبركاته ومرحبا بكم في درس جديد من الحقوق وكنا مع حق صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وقضينا الدرس الخامس ونحن في منافحين عنهم رضي الله عنهم لتأكيد ونؤسس في حقوقهم ما الواجب - 00:00:55

لهم علينا وعلى الامة جميعا. هم رحلوا الى الدار الاخرة وبقي اولئك الذين تبعوهم باحسان هل نحن صادقين في حبهم فاذا لا بد ان نذب عن اعراضهم ولابد كما سنبأ الدرس هذا الجديد - 00:01:21

وكما قال المؤلف هنا بان من حقوقهم رضي الله عنهم وارضاهم الانكار على من طعن فيهم بل والبراءة منه الانكار لانه لا يمكن ان يكون الانسان ثابتنا على الحق وهو لا ينكر الباطل - 00:01:40
بل ان البراءة التي نتبرأ منها اولئك الذين يريدون اسقاطهم لان من اراد اسقاط الصحابة انما هو يريد اسقاط الاسلام. لانهم هم حملة الاسلام وهم الذين اتوا فنقلوا لنا هذا الدين. فالحديث عنهم وصول الى النبي صلی الله عليه وسلم واستنقاص من قدره بل ومن اختيارات الله واصطفاء الله له - 00:02:01

رضي الله عنهم لكي يكونوا حواري هذا الدين وهم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا البراءة ايضا لان اهل السنة لا يمكن ان يكون في الدين وفي العقائد ميوعة - 00:02:27

لان فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. قدم الكفر لانه لا بد ان تبراً من اهل الباطل في معتقد الذات تبراً منهم حتى تخرج من من دائيرتهم والا تحشر معهم لا يمكن ان يجتمع واحد يعني الانسان منا لا يمكن ان يحب انسانا لعن والده - 00:02:44
لو لعن والده او والدته ثم رأه الناس وهو يعلن في المأبر ان هذا ثم يلعنه ثم رأيناه بعد الصلاة يجالس ذاك الذي لعن والده. ماذَا يقول الناس كيف تجالس وتتكل من سب والدك؟ او لعن والدك - 00:03:04

او قال انك لست على ابيك. اسأل الله العافية الناس يبذونه لست عاقلا اقل شيء تباعد منه فكيف بمن يسب اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ولذلك البراءة منهم والانكار انكار على من طعن وجاهر بالطعن فيهم هذا - 00:03:22

حق لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال الامام الطحاوي وبغض من يبغضهم اي نبغض كل من يبغضهم عقيدة وديننا يعني لا يمكن ان تجتمع لا يمكن ان يكون الانسان يحب انسانا ويواлиه ثم في عقيدته يقول انا ابرا منه - 00:03:47
لا يمكن يا اما ان تحب واما ان تبغض خاصة في قضايا العقائد ممکن الانسان الفاسق من اهل السنة. الفاسق قد يجتمع فيه حب وبغض. احب فيه الطاعة وابغض فيه المعصية. وتتبعه هذه على مستويات - 00:04:14

في في في التزامه بدينه. لكن قضية الصحابة قضية قضية عقدية قضية عقدية ولذلك تجد الذين يبغضون الصحابة ويتحدون في الصحابة غالبا تجدهم انهم من اهل الضلالات فرق زائدة على هذا الدين وليس البعض منها لا ينتسب لهذا الدين. بل هو

دخل بل بعضها منتسب اليها واصوله يهودية - 00:04:29

واصوله دسائس ابن سلول وغيره لذلك نحذر من اسقاط صحابة رسول الله او الحديث وسبهم والانكار على من فعل ذلك امر واجب. يقول ابو زرعة رحمة الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فاعلم انه زنديق. فاعلم انه زنديق وذلك ان - 00:04:55

رسوله صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق. وانما ادي اليها هذا القرآن ادي اليها هذا القرآن والسنة. من الذي اداه؟ من الذي نقل من؟ قال اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانما وانما يريدون - 00:05:19

ان يجرحوا شهودنا يعني الذين يتكلمون في الصحابة وينتفصونهم ويعذلون فيهم ويبدعون وجميع الصحابة عدول ماذا يريدون؟ قال يريد ان يجرحوا شهودنا ليبيطوا الكتاب والسنة والجرح بهم اولى وهم زنادقة اي حكم عليه رحمة الله ابو زرعة ان اولئك اذا رأيت الانسان ينتقد الصحابة باجمال - 00:05:41

ويتنقي منهم مجموعة ثم يقذفها ان هذه زندقة والزنادقة اكثر من الفسق اذا اعلنها اعلن هذا الفسق العظيم والزنادقة العظيمة وهذا صدع في عدالته وفي دينه وشك في نيته انه يريد اسقاط الاسلام - 00:06:12

والحديث على مقام النبوة لان بعض المبتعدة هؤلاء هم لا يستطيعون ان يتكلموا على مقام النبوة فكيف يصلون الى مقام النبوة بالسلب والجرح والاستنقاص؟ بماذا بالحديث عن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. بهذا يصلون الى مقام النبوة فيما يزعمون. وهنا والله - 00:06:32

يجب ان ينتبه اليهم المؤمن ويجب ان ينكر عليهم وجوبا وجوبا كذلك قال من حقوقهم رضي الله عنهم الصحابة اعتقاد عدالتهم وبرائهم من النفاق ومساوي الاخلاق ولذلك تجد ان بعض المبتعدة ينتقد - 00:06:55

في خفاء ويتحدث كما يقال من تحت الطاولة ويتكلم بكلمات التمرير ويتحدث عن عن بعث التشكيك فيما نقل عنهم قيل ان فلانا اقام اقام الحبيب عليه الحد اقام الحد على مسطح - 00:07:14

واقام الحد على حملة رضي الله عنها ولكنهم عادوا وهم عدول فانما الحد هذا الذي اقيم على بعضهم انما هو طهارة له ولانهم لم يقصدوا الفعلة التي جلدوا بسببها ما كانوا يقصدونها. اما المنافق فلم يطهره الحبيب بالحد. دالة على ان الذي حد في زمن الرسول من الصحابة انما هم - 00:07:32

دول واقامة الحد عليهم لانهم استحقوا الادب الشرعي مع بقاء فضلهم فعادت فكانت توبة لهم وتطهير لهم. اما المنافقين فما دعاهم عليه الصلاة لانهم في الدرك الاسفل من النار فجميل الصحابة عدول ماعز رضي الله عنه الغامدية رضي الله عنها - 00:07:57

الذي الذين رجموا في الحد نعم نترضى عنهم. وقد تابوا توبة لو قسمت على اهل المدينة وعلى على اصحاب المكس والاثم العظيم لوسعيتهم لا تقبل احد ينتقص عنك صحابي فيقول ابو هريرة رضي الله عنه معقول يروي اكثر من خمسة الاف وسبعين مئة حديث والله اني اشك في ذلك. هذا دليل - 00:08:19

على عقله يشك فيه. على عقل هذا القائل لهذا الكلام. وهذا دليل على مرظ في قلبه ودليل على انه يريد ان يسقط كثيرا من احاديث الاسلام. وما نقل من سننه عليه الصلاة والسلام بالتشكيك في ماذا؟ لا يستطيع يشك في رسول الله - 00:08:45

عليه الصلاة والسلام. ولكنه يريد ان يصل الى التشكيك في الراوی الناقل. حافظة العصر حافظة الاسلام. ابو هريرة رضي الله عنه. ولذلك بعض المبتعدون يسمون اهل السنة ال ابو هريرة كما يقولون - 00:09:02

يعني انهم ينتقصوننا بانا نحبه ونواлиه والله انا نحبه والله انا نحبه ايضا ولذلك قال الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. هؤلاء هم من سبقو من الانصار من المهاجرين - 00:09:18

قبل ثم الانصار رضي الله عنهم. هؤلاء عدول فلابد ان نبرئهم كما برأهم الله اذا رضي الله عن مؤمن فليس لاحد بعد رضا الله عنهم ان يتحدث عنهم بعد الفاصل باذن الله نواصل - 00:09:45

فالى فاصل هنا القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكاما ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن - [00:10:04](#)

قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي - [00:10:43](#)

وبالتدبیر يستبسط الدقائق والاحکام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصص في تحفيظ القرآن وتعليميه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة - [00:11:08](#)

في تعلم القرآن وتعلیمه من خلال الانترنت والفضائيات اعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة - [00:11:46](#)

مرحبا بكم من جديد كان الحديث قبل الفاصل عن اعتقاد عدالة الصحابة رضي الله عنهم وبرائتهم وهنا يقول بعض اهل العلم ان المراد براءة الصحابة اي ان جميعهم بريء من وصف الفسق - [00:12:20](#)

والفسق ليس الكفر الفسق هو ارتكاب الانسان كبيرة من كبائر الذنوب ينفق يتصدق بناء الايمان لكن يبقى الايمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي كامل الايمان لديه بقايا من الايمان وهو موحد - [00:12:54](#)

حتى هذا الحد وهذا هذه الدرجة من الفسق انصداع او ارتكاب الكبائر عمدا. وعدم التوبة منها نحن نعتقد ان الصحابة رضي الله عنهم عدول وانها الله برأهم جل وعلا وامتدحهم فسمى الجميع انهم سابقين واولين ثم ادخل المهاجرين - [00:13:13](#)
والانصار رضي الله عنهم فقال والذين اتبعوهم بحسنان اتبعوا الصحابة. الجيل الاخر المكرم والمفضل قال عليه قال الله جل وعلا رضي الله عنهم رضي الله وانا اقول لعبد اذا رضي الله انت - [00:13:36](#)

كيف لا ترضى على من رضي الله عنه والله انها مصيبة وكبيرة ولذلك لا بد يا طالب العلم ان نحب الصحابة وان نذب عنهم وان نعتقد من قراره قلوبنا بعدالتهم وبرائتهم - [00:13:55](#)

يقول حميد الطويل بعد ان حدثه انس رضي الله عنه فقال له رجل انت سمعته من رسول الله فتغير وجه انس واشتد عليه هذا نوع من التشكيك - [00:14:12](#)

ثم قال ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم نكن لم يكذب بعضا على بعض اي ان الذي نقل عن رسول الله انا اصدقه - [00:14:28](#)

الكذب ليس موجود في العهد النبوي خاصة فيما نقل بين من الصحابة عن نبيهم عليه الصلاة والسلام. وكيف يكذب بعضهم وحاشاهم ذلك وهم الذين يروون عنه صلى الله عليه وسلم ان من كذب عليه متعمدا - [00:14:43](#)

فليتبوأ مقعده من النار ولذلك هم عدول رضي الله عنهم وارضاهم قال ابن حجر اتفق اهل السنة على ان الجميع اي من الصحابة رضي الله عنهم عدول ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدة. وشذوذ وشذوذ المبتدة. تكاثروا هذه الا زمان - [00:15:02](#)
اذا كان هذا في زمن ابن حجر العسقلاني عليه رضوان عليه رحمة الله فاننا في زمننا هذا كثر اهل البدعة وانتشرت عبر الوسائل الاتصال الحديث مجموعات وفنات من الناس يحاولون هدم - [00:15:25](#)

هذا الركن وازالة هذا الحق لاصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. واتهام كثير منهم ليصلوا الى مقام النبوة كما قلنا ثم نتحدث عن الحق الاخير من حقوقهم رضي الله عنهم لينتقل الى الحق الثاني - [00:15:44](#)

من حقوق هذه الامة او حقوق علماء الامة بعد صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول من حقوق الصحابة الاقتداء بهم. وابتاع هديهم لا سيما الخلفاء الراشدون. نعم حبهم يعني ان نقتندي بهم فانهم الذين نقلوا لنا السنة - [00:15:59](#)
القولية والفعالية والتقريرية وانهم شاهدوا التنزيل وكيف فعل الحبيب صلى الله عليه وسلم كيف توضأ الحبيب كيف اكل كيف جلس كيف كيف عليه الصلاة والسلام ولذلك من حقوقهم علينا ان نقتندي بهم. لأنهم شاهدوا التنزيل - [00:16:21](#)

بل ان بعضهم عدل وضوءه وصلاته من الذي عدلها؟ انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. من الذي وصف حجه؟ انه جابر مثلا الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لذلك نقتدي بهم - [00:16:38](#)

وهوئاء هم العدول الذين اذا نقلوا صدقناهم ولذلك يقول خاصة الخلفاء لان هناك نص نبوي على ان الخلفاء الراشدين ان الله جعلهم مهديين يهدون بامر الله جل وعلا امامتهم من اعلم امامتهم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:16:52](#)

ولذلك يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيش منكم بعدي سيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين. تمسكوا بها - [00:17:19](#)

تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة تمسكوا بها ولذلك اذا كان الخلفاء الراشدين الذين رضي الله عنهم والذين رضي الحبيب عنهم والذين علم الحبيب عليه الصلاة والسلام من سيكون بعده ويعلم ولذلك هم الراشدون من بعده. الاربعة - [00:17:38](#)

هؤلاء يجب اذا كيف بمن يلعن ابو بكر او يلعن عمر او لا يتراضى على عثمان رضي الله عنه مصيبة هذه مصيبة طامة. انت الان لم انت ما سلموا منك والواجب حبهم والولاء ولولائهم - [00:18:02](#)

والواجب ايضا ان تقتفي السنة التي اتوا بها لان السنة التي ينقولونها لامامة اصلها كتاب وسنة اصلها رؤية لاحادث السنة من من محمد عليه الصلاة والسلام او اجتهاد عند عدم وجود النص - [00:18:17](#)

اجتهاد في القضاء اجتهاد في الحقوق وغيرها. اجتهاد في فهم مسألة من مسائل المواريثة غيرها. وهم اتقى امة واعلم امة وهم اولى بان نأخذ هداهم من هدى غيرهم ولذلك هذا من حقوقهم رضي الله عنهم ان نقتدي بهم وان نتبع - [00:18:39](#)

هدي بهم رضي الله عنهم اجمعين ننتقل بعد ذلك الى الحق الرابع من الحقوق بعد ان اخذنا حق الله جل وعلا حق رسوله عليه الصلاة والسلام الثالث حق الصحابة رضي الله عنهم نصل الى - [00:19:00](#)

خير امة وحملت الميراث النبوى نجوم السماء واطنان الارض الذين افتو حياتهم لتعليم امة وهداية هذه امة من تصلى عليهم الملائكة انهم العلماء ورثة الانبياء واي امة علماؤها اي امة علماؤها - [00:19:18](#)

لا لا يحترمون او لا يجلون لا يقدرون معنى ذلك ان امة لن تحترم ولن تجل ولن يبقى فيها عظيم ولن يبقى فيها احد له شأن لان الذي يتحدث يوقع عن الله العلماء - [00:19:44](#)

هم من يوقع عن الله فاذا كان الذي يوقع عن الله في الاحاديث يسقط ويهان ولا يعطى حقه من الاحترام والتوقير فان يتطاول عليه من شاء هنا لا تستحق امة باكمالها الاحترام - [00:20:05](#)

ولذلك نأتي الى العلماء الربانيين الذين اعلى الاسلام منزلتهم ورفع مقامهم وكل مؤمن يقدرهم نحن نقدرهم نجلهم لا نعبدهم. اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اليهود والنصارى. فلذلك هم يشرعون - [00:20:23](#)

اليهود والنصارى لكن نحن لا نحبهم ونقدرهم لارتباطهم بالوحىين ارتباطهم بأخلاق محمد عليه الصلاة والسلام. لصدقهم لنصحهم لانهم اعلم امة بكتاب وسنة. فنحن نقدرهم التقدير الشرعي والتوقير الشرعي ومن هنا كان لهم حقوق على هذه امة لا بد ان يعطوا ايها - [00:20:45](#)

ونأتي الى اول حق من الحقوق تعظيمهم واحترامهم وتوقيرهم. يقول صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه. واقرام ذي السلطان المقسط. اجلال الله ان - [00:21:13](#)

في محامل القرآن والعلماء حملة القرآن وهم من ينصر آآ الوحيين يفهم القرآن ويتدبر القرآن ويفهم المفسر للقرآن. والوحى الثاني وهو السنة ويهدي به آآ هذه امة فيقدم لها الحلال والحرام ويقدم لها احكام الله جل وعلا - [00:21:33](#)

من هنا كان واجب علينا ان نقدرهم ان نرفع مكانتهم ان لا نجعل لساننا يتطاول عليهم ان لا يسقط فان العلماء ان اسقطوا لم ترتفع لامتنا بعد ذلك عمود في علياء مجد ولا فضيلة ولا خير - [00:21:57](#)

وبعد الفاصل نواصل باذن الله هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايها. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:22:18](#)

به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه. الحديث وإذا أراد الله بالعبد خيراً أعاده بالوقت. وإذا أراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته - 00:22:58

سلف أروع الأمثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يستفدى الفتى ويقول بين سف الفتى واكل الخبز قراءة خمسين آية قال ابن القيم أعرف من أصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فإذا وجد افراقة قرأ فيها فإذا غلب - 00:23:31

إذا وضع ومن اداب الطالب الا يسوز في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم وهو في المسامرات فلا تكون من لا يشكرون نعمة الوقت. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان - 00:23:54

كون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مرحباً بكم من جديد وكان الحديث قبل الفاصل عن حق العلماء وتحدثنا أن العلماء الذين عرّفوا التنزيل وفهموا في الدين وقعوا عن رب العالمين - 00:24:23

هؤلاء الذين تصلي عليهم الملائكة أن الله ولملائكته وأهل السماء والارض ليصلون على معلم الناس الخير إذا لم يعطوا حقهم واتت الفتنة واحتللت وارادت الأمة أن تفيء إليهم وقد اسقطوا لا يستطيعون أن يقوموا بدورهم لأن - 00:24:59

قدّرهم في الأمة قد سقط ولذلك بين الفينة والآخر نسمع إلى ناعقين ينعقون يريدون إسقاط مقام العلماء أو الحديث عن العلماء والحديث عن بعض الكلام الذي يقولون أنه شذوذات أو ينشرون بعضاً من الفتاوى - 00:25:24

هم لا يفهمون الدليل فيها حتى يتندرون الناس ويضحكون عليهم الأمة التي تصل إلى هذه الدرجة مع علمائها يخشى عليها الأتحترمها الأئمّة جميعاً ولذلك تجدون أن في الأرض علماء لاديان منسوبة - 00:25:48

ولبعائد مموجحة وبعض اتباعهم يقدسونهم تقديساً زائداً منهم من يغسل أقدام هذا ومنهم من يلعق أقدام هذا ومنهم من لا يراجع فلاناً في كلمة قالها مع أن العقائد مضالة لكنهم يعتقدون بأن العالم في دينهم أو في عقائدهم ان حفظ مقامه - 00:26:09
ان ذلك يحفظ مقام الدين وهذا حقيقة فكيف بهؤلاء وكيف ببعض من لا يرى للعلماء حقاً بعض الناس يتکئ على اریکته ثم يتکلم عن العلماء يريد انفاصهم البعض من بحسن نية - 00:26:36

والبعض بسوء نية وصاحب حسن النية لا يعذر إذا أردت أن تنكر عليهم فانتطلق إليهم وتأدب في الحديث معهم ثم بعد ذلك خذ الحق منهم بدلائه خذ الحق منهم بدلائه. إذا قلنا أن أول حق من حقوق العلماء تعظيمهم واحترامهم. وهنا يقول ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:53

مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن عبد الله عن الخطاب عن آية فما استطاع ان أسأله هيبة له وهذا ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام ابن عم رسول الله كان من هيبة من هيبة عمر - 00:27:17

ما استطاع مع أن عمر هيبة وهب أيها والا فإنه الفاروق هو القاضي الاسلام وهو الفاروق بين الحق والباطل ومع ذلك من اجلال هذا الطالب العلم النجيب حبر الأمة وترجمان القرآن الذي يوم أن كان غلاماً كان رديفاً لرسول الله وقال له احفظ الله يحفظك تعلم ودعا له الحبيب فكان - 00:27:37

من العلم الذي تعلمه ابن عباس من رسول الله عليه الصلاة والسلام احترام مقام العلماء في الأمة احترام مقام العالم ولذلك كان أيضاً الإمام مالك عليه رحمة الله كان من احترامه كان يجلس على عتبة في يوم عيد في على عتبة - 00:28:01

شيخه باب شيخه حتى يفتح الباب حتى يسأله لا يريد أن يطرق الباب عليه احتراماً ومحابة ولذلك ذكر ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل باباً في ذكر تعظيم العلماء لسفيان الثوري - 00:28:21

ونزولهم عند قوله وفتواه. العالم يحترم عالماً ويورث هذا الاحترام لطالبه الذي بعده. فالذي سيكون بعده عالم فيبدأ الناس بالسمت يأخذون من سمت العلماء ومن هدي العلماء. وإذا رأى الناس بعض الناس الآن في مجلسه يتكلم مع ابنائه يقول يا أخي ما ضيعنا - 00:28:40

ولئن تم يتكلم عن العلماء وما فعلوا وما تركوا وما وهذا ينقص قدر العلماء في نفوس الجيل القادم يجب أن ندعوه لهم بالثبات وان

الله يربهم الحق حقاً ويأتي انسان لا يفقه لربما لا يفقه اسس العقيدة الاسلامية - [00:29:01](#)

ولا يفقه وضوءه ولا صلاته فيتكاً على اريكته ثم يعدل في العلماء ويجرح في العلماء غيبة العلماء كبيرة. اكبر من الائم في غيبة العوام
لانك ستصل بعد اسقاط العلماء في امة الاسلام - [00:29:23](#)

الى اسقاط الدليل الى اسقاط الاختيارات الشرعية المبنية على دليل الى الى ان تكون الامة عائمة ظائعة لانها لن تهتدي في في
ظلمات الجهل والشك والشرك وغيرها الا بانوار يحمل مشاعلها علماء الامة - [00:29:40](#)

ايضا ذكر في في كتابه ايضا بابا ذكر فيه تعظيم العلماء لاحمد بن حنبل وقال الامام احمد امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه والله انه كما
قال الحسن البصري وغيره نحن بحاجة الى كثير من الادب - [00:30:01](#)

اكثر حاجة الى كثير من العلم اي انا نؤدب انفسنا مع العلماء اكثر من ان نأخذ العلم منهم لان الذي يتأنب مع العلماء يأخذ السمت
والعلم والخلق فلو اخذ العلم بدون خلق ما زكي - [00:30:22](#)

ما زكي ولذلك قال الله هو الذي بعث في الامميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعملهم تقدم التزكية قبل قدم التزكية قبل
العلم لانه وماذا نستفيد من انسان يتعلم العلم ولا يتخلق بأخلاقه - [00:30:39](#)

او انسان لما تعلم قليلاً رفع انه على من علمه. وابتداً يسقط من كان يدرسه. وابتداً يرى بعقله انه افهم واعلم احفظ وثم بعد
ذلك ابتداً لا يرى لاهل العلم منزلة - [00:30:59](#)

احذر يا ايها طالب العلم ونعم ولو خالفك طالب العلم العالم ولو انه اتي بفتوى على غير هواك. او دليل تعتقد انه دليل ضعيف. او نصر
قولاً تعتقد انه مرجوح والراجح عندك - [00:31:14](#)

بل ان الذب عن عرضه والبحث له عن عذر دليل على كمال عقلك وعلى كمال ادبك وعلى كمال تربيتك ولذلك احياناً
يكون الانسان يثنى عليه في باب العلم - [00:31:32](#)

في خلقه وسمته اكثر من حفظه وعلمه وهذا دليل وهذا هو المحسن النهائي من العلم ان يورثك الخشية ومن الخشية ان ان
تنتأثم وتخاف ان تتكلم على عالم او ان تنقص قدر عالم - [00:31:50](#)

يقول ابن حزم عليه رحمة الله اتفقوا على ايجاب توقير اهل القرآن والاسلامي والنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخليفة والفضل
والعالم اتفاق للعلماء للفقهاء للوعاظ للعلماء ان هؤلاء في الامة لابد من توقيرهم - [00:32:10](#)

ومن يوم ان تكون الامور ليس لها حدود للتوقير وكل واحد يستطيع ان يتكلم على الآخر الامة لا ترقي الامة لا ترقي. وانت يا
طالب العلم لا ترقي ولذلك جميل ان يتعلم الانسان ويأخذ على نفسه عهد. ونحن لا زلنا في المستوى الاول الا تتحدث على عالم ولا
داعية الا بخير - [00:32:31](#)

وان كان خرج لك غير الخير منه وطريق ذلك ليس ان ترفع الصوت تجلجل في الناس فعل لا طريقها النصح تبحث عن هاتفه ابحث
عن مسجده ابحث عن وسائل الاتصال معه - [00:32:55](#)

تتأدب حتى في السؤال عندما تسأل العالم بعد الدعاء له والسؤال عن صحته هل ما هل يصح ان نقول كذا وتصيغ السؤال بصياغة لا
ان تكون كالمحمق انت قلت كذا - [00:33:14](#)

اما تتقى الله؟ هذا قلة ادب وحياء ولذلك ما اجمل الانسان يتعلم كثيراً من حقوق علمائه ثم ان لا تنسى فضلهم اذا علمك ثم غيرت
هذا العالم وذهبت الى غيره - [00:33:32](#)

فليس لك ان تتحدث عن مقامه الا بخير. وتذكره بخير. حتى ولو لم تحزن منه علماً. لكن هذا بعض الحقوق العلماء لذا اطلنا في هذه
الركن وفي هذه الزاوية لكنني انا اجدد الحديث مع طالب العلم على ان يحفظ للعلماء الامة - [00:33:45](#)

يحفظ لهم مكانتهم ويجلهم فان من اجلال الله اكرام. صاحب القرآن حامل القرآن اسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهدى والتقوى والغفار
والغنى. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها - [00:34:07](#)

والى لقاء قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان -

00:34:25